فتح وكسر يعني في لغة السكون اذا التقت العين ساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن
حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وقول المرادي
انهما مرتبتان لا معنى له غير صحيح بل هما معا مرتبتان على لغة الفتح لا يحتاج الساكن فيها
حكما وانما يحتاج في لغة السكون ويدل على صحة ما ذكرته قوله لسكون فجعل الفتح والكسر
لاجل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزموا اضافة لدن
ومع ومع الساكن العين مبنية او قليل خبره وفيها متعلق بقليل وذكر فيه ان يكون مع المفتوح
العين مبنيا او الجملة بعده هاهنا لانه لا يؤخذ منه حكم مع في لزومها الاضافة
بل يؤخذ منه ان فيها اللغتين فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال واضمم بناء غيرا
ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تخلوا
عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ماله اضيف يعني ان عدمت في اللفظ وقوله
ناويا ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوف اللفظ ومنويا معنى ويفهم منه انه اذا
لم ينو المضاف اليه لم يبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن ايضا على الضم ويعني
ناويا ما عدما من لفظه فهو على حذف مضاف لانه اذا نوى لفظه ومعناه كان
معربا كما لو لفظ بالمضاف اليه وغير مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا
وان عدمت شرط وما مفعول بعدمت واقعة على المضاف اليه واضيف صلة لما وله
متعلق باضيف والضمير العائد من الصلة الى الموصول الفاعل له والضمير في اضيف عائد
على غير وناويا حال من الفاعل في اضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة
على المضاف اليه وصلتها عدما ثم قال قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات
ايضا وعل لما قدم حكم غير وهو انها تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف
اليه اخبر في ذلك الحكم قبل وبعد وما بعدهما فقبل وبعد نحو قوله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد وحسب كقولك ما عندي غير درهم حسبه واول نحو ابدأ بهذا من اول
ودون نحو من دون والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء
واما تقول جئتك من فوق ومن تحت وعن يمين وعن شمال وهذه كلها تبنى على الضم كغير
اذا عدم ما اضيفت اليه ونوي معناه دون لفظه ثم قال واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا
وما من بعده قد ذكرا هذا انتصر بما فهم من قوله ناويا ما عدما فانه ان لم ينو لم يبن

على

خ معنى

على الضم فلم يبق الا الاعراب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه
عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان نكرة كقوله فساغ لي
الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الزلال وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر كقوله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكأنه استغنى عن ذكر الجر لشمول
المفهوم الا وله وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبل وما بعدها لها اربعة
احوال التصريح بالمضاف اليه وبنيته لفظا ومعنى وعدمه لفظا ومعنى وفي هذه الحالة
الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه وبنيته معنى لا لفظا وهي في هذه الحالة
مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لانها اشبهت الحرف لتوغلها في الابهام واذا
انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة وفهما الغير المتكافر بتغير تعينها بمعنى ما هي مقطوعة
عنه كمل بذلك شبه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانها اقوى الحركات تنبيها
على عروض سبب البناء وقيل مبتدأ وخبره كغير ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين
وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانهما اسمان ليس فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم
انه ذكرهما على الحالة التي يكونان عليها في حال قطعهما عن الاضافة وما بعد ودون
وما بينهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجهه ما
تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعل كذلك والواو في واعربوا
يعود على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا
على حذف الجار اي بنصب وقبلا مفعول باعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز في قبل
الاول لانه بعده للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكرا ومن بعده
متعلق بذكر وغير داخل فيهما بعد قبل لانه قال قبل كغير ونظم بعد مبنيا على الضم
ووجهه ما تقدم في بعد ودون ثم قال وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب
اذا ما حذفا ما يلي المضاف هو المضاف اليه والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف
قد يحذف ويقوم المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم اي حب العجل وكقوله تعالى واسأل القرية اي اهل القرية وما موصولة
وهي مبتدأ وصلتها يلي المضاف وخبرها ياتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في ياتي
العائد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بياتي واذا متعلق بخلفا او بياتي

خ لفظا لا معنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)